[118] لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (1). 4 - يد (2) لى: أبي، عن سعد، عن اليقطيني قال: كتب أبو الحسن الثالث عليه السلام إلى بعض شيعته ببغداد " بسم ا الرحمن الرحيم، عصمنا ا وإياك من الفتنة، فان يفعل فأعظم بها نعمة، وإلا يفعل فهي الهلكة، نحن نرى أن الجدال في القرآن بدعة، اشترك فيها السائل والمجيب، فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه، وليس الخالق إلا ا، وما سواه مخلوق، والقرآن كلام ا، لا تجعل له اسما من عندك، فتكون من الضالين، جعلنا ا وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب، وهم من الساعة مشفقون " (3). 5 - يد (4) لى: المكتب، عن الاسدي، عن البرمكي، عن عبد ا بن أحمد، عن الجعفري قال: قلت لابي الحسن موسى عليه السلام: يا ابن رسول ا ما تقول في القرآن: فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم: إنه مخلوق، وقال قوم: إنه غير مخلوق، فقال عليه السلام: أما إني لا أقول في ذلك ما يقولون، ولكني أقول: إنه كلام ا عزوجل (5). 6 - يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن أبي نجران عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحيم قال: كتبت على يدي عبد الملك بن أعين إلى أبي عبد ا عليه السلام: جعلت فداك اختلف الناس في القرآن فزعم قوم أن القرآن كلام ا غير مخلوق، وقال آخرون: كلام ا مخلوق، فكتب عليه السلام: القرآن كلام ا محدث غير مخلوق، وغير أزلي مع ا تعالى ذكره، وتعالى عن ذلك علوا كبيرا، كان ا عزوجل ولا شئ غير ا، معروف ولا مجهول، كان عزوجل

---

(1) أمالى الصدوق 326. (2) التوحيد: 157. (3) أمالى الصدوق ص 326. (4) التوحيد: 157. (5) أمالى الصدوق ص 330.